

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدَّسَعُ : خُرُوجَ الْقَرِيضِ بِمَرَّةٍ . وَالْقَرِيضُ : جِرَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا دَسَعَهُ وَأَخْرَجَهُ إِلَى فِيهِ . وَدَسَيْعًا الْفَرَسُ : صَفْحَتًا عَنُقِهِ مِنْ أَصْلَيْهِمَا وَمِنَ الشَّامَةِ : مَوْضِعُ التَّسْرِيَةِ . وَدَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا : اِمْتَلَأَ . وَدَسَعَ الْبَحْرُ بِالْعَنْبِيرِ وَدَسَرَ إِذَا جَمَعَهُ كَالزَّبَدِ ثُمَّ قَذَفَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَوْ اِبْتَدَعَ دَسِيْعَةً طُلَامٍ أَي طَلَابَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الطُّلَامِ فَأَصَابَهُ إِلَيْهِ فَالِإِضَافَةُ بِمَعْنَى مِنْ .

د ع ب ع .

دَعْبِعَ كَجَعْفَرَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ : يَعْنِي حِكَايَةَ لَفْظِ الطُّفْلِ الرَّضِيعِ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا . كَأَنَّ الْحَاكِيَّ حَكَى لَفْظَهُ مَرَّةً بَدَعٌ وَمَرَّةً بَبَعٌ فَجَمَعَهُمَا فِي حِكَايَتِهِ فَقَالَ : دَعْبِعٌ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي زَيْدُ بْنُ كُثُوبَةَ الْعَنْبِيرِيُّ :

وَلَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرَّؤْيِزِيِّ جُبَيْتُهُ ... إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبَعٍ .

لَأَدْرُوَ مِنْ نَفْسِهِ هُنَاكَ حَبِيْبَةٌ ... إِلَيَّ إِذَا مَا قَالَ لِي أَيْنَ دَعْبِعَ زَرْبَعٌ : اسْمُ ابْنِهِ كَمَا سَيَأْتِي وَكَسَرَ الْعَيْنَ الْأَخِيرَةَ لِأَنَّهَا حِكَايَةُ الصَّوْتِ .

د ع ع .

الدَّعْعُ : الدَّعْفُ الْعَنِيفُ . دَعَّاهُ يَدْعُوهُ دَعًّا أَي دَفَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ " كَمَا فِي الصَّحاحِ أَي يَعْنِفُ بِهِ عُنْفًا دَفْعًا وَأَنْتَهَارًا : زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ بِجَفْوَةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعًّا " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَيُ يُدْعَوْنَ دَفْعًا عَنِيفًا . وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : إِنْ نَسَهُمْ كَانُوا لَا يُدْعَوْنَ عَنْهُ أَي لَا يُطْرَدُونَ وَلَا يُدْفَعُونَ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلِمَ أَكْفَرُ أَهْلَكَ فِقْدَانَهُ ... إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَحَلِّ دَعُّوا الْيَتِيمًا وَقَالَ أَبُو مَنْجُوفٍ : الدَّعْعُ . كَغُرَابٍ : الذَّخْلُ الْمُتَّفَرِّقُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

أَزْتُمْ نَخْلٌ نَطِيفٌ بِهِ ... فَإِذَا مَا جُزَّ نَصَطَرِمْهُ .
وَعَذَارِيكُمْ مَقْلَاصَةٌ ... فِي دُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهُ وَهَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ
أَيْضاً وَفَسَّرَهُ بِمُتَفَرِّقِ النَّخْلِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ
أَيْضاً هَكَذَا وَفُسِّرَ الدُّعَاعَ بِمَا بَيْنَ النَّخْلَتَيْنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
مَا بَيْنَ النَّخْلَةِ إِلَى النَّخْلَةِ : دُعَاعٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَسَيَأْتِي . وَالدُّعَاعُ : نَمْلٌ سُودٌ
بِجَنَاحَيْنِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تُشَاكِلُ الْحَبَّ السَّذِي يُقَالُ
لَهُ دُعَاعٌ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ . وَالدُّعَاعُ : حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ مِثْلُ
الْفَثِّ قَالَ اللَّيْثُ : أَسْوَدٌ كَالشَّيْبِيزِ يَأْكُلُهُ فُقَرَاءُ الْبَادِيَةِ إِذَا
أَجْدَبُوا . وَقَوْلُهُ يُخْتَبِرُ مِنْهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ . قَرَأْتُ
بِخَطِّ شَمِرٍ فِي قَصِيدَةٍ :

أُجْدُ كَالْأَتَانِ لَمْ تَرْتَعِ الْفَثَّ ... وَلَمْ يُنْتَقَلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ قَالَ : هُمَا
حَبَّتَانِ بَرِّيَّتَانِ إِذَا جَاعَ الْبَدْوِيُّ فِي الْقِطْرِ دَقَّ هُمَا وَعَجَنَهُمَا وَاخْتَبِرَهُمَا
وَأَكَلَهُمَا . وَالْأَتَانُ هُنَا : صَخْرَةٌ الْمَاءِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الدُّعَاعَةُ :
عُشْبِيَّةٌ تُطْحَنُ وَتُخْبِزُ وَهِيَ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ مَتَسَطِّحَةٌ النَّبِيَّةُ وَمِنْبَتُهَا
الصَّحَارَى وَالسَّهْلُ وَجَنَاتُهَا حَبَّةٌ سَوْدَاءٌ وَالْجَمْعُ دُعَاعٌ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدُّعَاعُ : بِقَوْلَةٍ يُخْرَجُ فِيهَا حَبٌّ يَتَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ
تَسَطُّحاً لَا يَذْهَبُ صُعُداً فَإِذَا يَبَسَتْ جَمَعَ النَّاسُ يَابِسَهَا ثُمَّ دَقُّوهُ
ثُمَّ ذَرَّوهُ ثُمَّ اسْتَخْرَجُوا مِنْهُ حَبّاً أَسْوَدَ يَمْلَأُونَ مِنْهُ
الْغَرَائِرَ . وَالدُّعَاعُ كَشَدَّادٍ : جَامِعُهُ كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ فَثَّاثٌ لِمَنْ
يَجْمَعُ الْفَثَّ